

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

وإن أصاب أحدهما تسعة والآخر عشرة أو أكثر فقد فصل والمحاطة أن يشترطا حط ما يتساويان فيه من الإصابة في رشق معلوم فإذا فصل أحدهما بإصابة معلومة فقد سبق وجعل في الإقناع المفاضلة هي المحاطة فكان على المصنف أن يقول خلافا له فإن أطلقا الإصابة في المفاضلة أو قالوا أي شرطا أنها خواصل بالخاء المعجمة والصاد المهملة تناولها أي تناول اللفظ الإصابة على أي صفة كانت قال الأزهرى يقال خصلت مناظلي خصلة وخصلا ويسمى ذلك الفرع والقرطسة يقال قرطس إذا أصاب وعلم منه أنه لا يشترط وصف الإصابة لكن يسن وإن قالوا أي اشترطا أن الإصابة خواسق بالخاء المعجمة والسين المهملة أو شرطا خوازق بالزاي أو شرطا مقرطس وهي ما خرق الغرض وثبت فيه قال الأزهرى والجوهري الخوازق بالزاي لغة في الخاسق فهما شيء واحد والمقرطس بمعنى الحازق أو شرطا أن الإصابة خوارق بالراء أو موارد وهي ما خرقة أي الغرض ولم يثبت فيه أو اشترطا أنها خواصر وهي ما وقع في أحد جانبيه أي الغرض ومنه قيل الخاصة لأنها في جانب الإنسان أو اشترطا أنها خوارم وهي ما خرم جانبه أي الغرض أو اشترطا أنها حوايي بالخاء المعجمة وهي ما وقع بين يديه ثم وثب إليه أي الغرض ومنه يقال حيا الصبي فبأي صفة قيد المتناضلون الإصابة تقيدت بها لأنه وصف وقع عليه العقد فوجب أن تتقيد به ضرورة الوفاء بموجبه وحصل السبق بإصابة ذلك المقيد على ما قيدوا به أو شرطا إصابة موضع منه كدائرتة أي الغرض تقيدت المناضلة به أي بما شرطاه لأن الغرض يختلف باختلاف ذلك فتعين أن تتقيد المناضلة به تحصيلا للغرض وإن شرطا الخواسق والحوايي معا صح قاله في الشرح